Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أن من المعلومات الظاهرة التي لا ريب فيها، أن الضدين لا يجوز اجتماعهما في حال، وأن وجود أحدهما ينفي وجود الآخر في الحال لا محالة، قالوا: وليس هذا كشيء ظاهر، يستدل به على كل شيء خفي، والشيء الظاهر يحتمل الوجود، فيختلف في الاستدلال، فيكون القطع على ما يوجبه غير بين، وهذا قول جماعة من حذاق المتطببين، وأهل التقدم في اليونانيين مثل نامونيس وساسالين وغيرهما، وهم قوم يعرفون بأصحاب الطب الجبلي.

قال الواثق لهم جميعاً: فأخبروني عن جمهورهم الأعظم، إلام يذهبون في ذلك؟

فقالوا: الى القياس.

قال: وكيف ذلك؟

قالوا جميعاً: زعمت هذه الطائفة، أن الطريق والقانون الى معرفة الطب، مأخوذ من مقدمات أولية، فمنها معرفة طبائع الأبدان والأعضاء وأفعالها، ومنها معرفة الأبدان في الصحة والمرض، ومعرفة الأهوية واختلافها، والأعمال والصنائع، والعادات، والأطعمة والأشربة والأسفار، ومعرفة قوى الأمراض. وقالوا: